

**A A M**

ARAB ACCOUNTANT MAGAZINE  
مجلة المحاسب العربي

# مجلة المحاسب العربي

مجلة شهرية تمنى بنشر  
وتميز ثقافتك المحاسبية



العدد التاسع والعشرون



وائل مراد

## فرضية الشخصية المعنوية

### المحتويات

- الوحدة المحاسبية في أي مشروع منها اختلف شكله القانوني لها شخصية معنوية مستقلة عن أصحابها سواء فرداً واحداً أو أكثر من شخص وهذه الشخصية التي تضيفها المحاسبة على الوحدة المحاسبية من الحقائق المعروفة والمتفق عليها ولها الأساس القانوني والإقتصادي والتي تنعكس هذه الفرضية من خلال التطبيق العملي للمحاسبة من خلال نواحي عدة منها :-
- في حالات التسجيل لا ينظر إلى اصحاب المنشأة وغنما ينظر إلى علاقة المنشأة بالعمليات محل التسجيل وفي حالات التسجيل لا ينظر إلى أصحابها وإنما ينظر للمنشأة على أنها شخصية مستقلة .
- الفصل بين الذمة المالية لصاحب المنشأة وبين الذمة المالية للمنشأة وذلك في حدود القوانين المتعارف بها والتي تظم العلاقة بين المنشأة وأصحابها ومسئولية اصحاب المنشأة عن المعاملات الغنير مع المنشأة
- أن تساعد من الناحية العملية في قياس المحاسبة والحكم عليها ، ولما كان لها شخصيتها المستقلة فكان لزاما عليها قياس مدى كفاءتها من خلال قوائمها المالية .
- عدم ذكر اسم صاحب المشروع إطلاقاً في الدفاتر وإنما يوضع حساب يدل على ذلك مثل جاري الشريك او حساب رأس المال أو حساب الذمم .

وائل مراد

رئيس تحرير مجلة المحاسب العربي

• فرضية الشخصية المعنوية
• مكونات عناصر الميزانية
• أثر تخفيض سعر ضريبة الدخل على حصيله الإيرادات الضريبية من ضريبة الدخل
• الخطر المالي
• تكاليف الجودة وانواعها
• حسابات العملاء " المدينين "
• أنواع الحسابات
• التطوير الدائم للاداء
• الفرق بين العمل الحر ومقاولة الصناعة
• البيئة المستدامة في الوعي الإقتصادي الإسلامي
• الوظيفة المالية ... المفهوم ... والاهمية
• الاحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية

المحاسب العربي  
العدد التاسع والعشرون

العدد التاسع والعشرون

+965 97484057

elmosaly7@gmail.com

https://www.facebook.com/aaamweb

www.aaam-web.com

www.youtube.com/watch?v=1Hgrdrrm2A

## رؤية مجلة المحاسب العربي

تتطلع مجلة المحاسب العربي أن تصبح مركزاً للإشعاع العلمي والثقافي وتتبوأ مكانها بين المواقع العلمية المرموقة وذلك من خلال النهج العلمي والتعليمي الصحيح في إيصال المعلومات لمتلقيها سواء كان طالباً في أحد الجامعات أو المعاهد بالوطن العربي ، كتمودج مشرف لنشر العلم المجاني ومساعدة الشباب على إستذكار دروسهم عن طريق موقع مجلة المحاسب العربي ، ونتمنى ان يساهم ولو بالقليل في إعداد وتأهيل خريجين مكتملين للخبرات والمعلومات التي تؤهلهم للمنافسة في أسواق العمل وقادرين على التصدي لمشاكل المجتمع، كما تتطلع المجلة للقيام بدور فاعل في إحداث التنوير للمحاسبين ولكل من يهتم بالعلوم المالية والمصرفية من خلال مانقدمه من كورسات ومحاضرات ومقالات وبرامج وبحوث علمية ، والله ولي التوفيق



**المحاسب العربي**  
خدمة واتس أب للمحاسب العربي  
مجانية 100%  
www.aam-web.com  
إرسل رسالة واتس أب على الرقم + 965 974 840 57

كورس

كن محاسب

مع

مجلة المحاسب العربي

www.aam-web.com

حكم وامثال عن العلم

أول العلم الصمت  
والثاني حسن الإستماع  
والثالث حفظه والرابع  
العمل به والخامس  
نشره

إذا رأيت العلماء على  
أبواب الملوك فقل بئس  
الملوك و بئس العلماء ،  
و إذا رأيت الملوك على  
أبواب العلماء فقل نعم  
الملوك و نعم العلماء

### مكونات عناصر الميزانية



- 1- الأصول
  - 2- الالتزامات
  - 3- حقوق الملكية
- أولاً : الأصول
- يجب أن يوفر الأصل للشركة منفعة اقتصادية في المستقبل وتوفير تدفقات نقدية صافية في المستقبل وهذا بالطرق التالية
- أن يتم إستخدامه بصفة منفردة أو مع أصول أخرى لإنتاج سلع أو خدمات تباع من قبل المنشأة .
  - أن يستبدل مع أصول أخرى
  - أن يستخدم لسداد الإلتزام
  - أن يوزع على ملاك المنشأة .
- يجب أن تكون المنشأة قادرة على الوصول على المنافع من الأصل .
- ثانياً : الإلتزامات هي بعض التضحيات المستقبلية محتملة لتحويل أصول أو توفير خدمات للآخرين نتيجة تعهدات قائمة على

كنتيجة لمعاملات أو أحداث حدثت فعلاً في الماضي .

- لمعرفة المزيد على الإلتزامات يرجى مراجعة الجزء الخاص بالإلتزامات .

ثالثاً : حقوق الملكية

- هي الحصص المتبقية من الأصول بعد إستبعاد الخصوم ، وفي منشآت الأعمال تكون حقوق الملكية هي حصة الملاك في المنشأة وتنشأ حقوق الملكية من علاقات الملكية على أساس توزيع الربح على الملاك ، ويتم تزايد حقوق الملكية من خلال إستثمارات الملاك والدخل الصافي ، وتقل حقوق الملكية بواسطة التوزيعات على الملاك .
- حدد المعيار المصري رقم ( 1 ) بعض العناصر المكونة لحقوق الملكية
  - رأس المال
  - الإحتياطات
  - أرباح أو ( خسائر ) مرحلة
  - أرباح أو ( خسائر ) العام قبل التصرف فيها .

رسالة مجلة المحاسب العربي

مجلة المحاسب العربي ، مجلة شهرية إلكترونية تعني بنشر وتعزيز ثقافتك المحاسبية ، حيث تسعى مجلة المحاسب العربي إلى تعزيز الوعي والتطبيق الصحيح للمعاملات المالية ، والإسهام في علاج بعض المشكلات التي تواجه المحاسب العربي في الحياة العملية ، وذلك من خلال إثراء مكتبة المحاسب العربي من أبحاث وكتب في مختلف المجالات المحاسبية والإقتصادية ، وتأهيل الكوادر اللازمة لتطبيق القواعد المهنية والرقمي بالمحاسب العربي إلى أرفع الدرجات

تعلم مع

مجلة المحاسب العربي

[www.aam-web.com](http://www.aam-web.com)

# أثر تخفيض سعر ضريبة الدخل على حصيلة الإيرادات الضريبية من ضريبة الدخل



إعداد / د. نبيل عبد الرؤوف إبراهيم  
مدرس بقسم المحاسبة والإدارة  
المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات  
أكاديمية الشروق

الوقت الحاضر من خلال عدة محاور بداية من الاصلاح  
مرورا بالخصخصة نهائياً بالتعديلات التشريعية المالية.

مرحلة الاصلاح :

بدأت هذه المرحلة منذ عام ١٩٩٠ وحتى الآن. وقد  
جاءت هذه المرحلة في إطار التحول إلى آليات السوق  
والتخاذه عدة سياسات لمعالجة الاختلالات النقدية  
والهيكلية وأهمها : تحرير سعر الفائدة ، وإصلاح  
وتحرير سعر الصرف ، وإنشاء سوق حرة للصرف  
الأجنبي ، وتنفيذ برامج للخصخصة وتحرير القطاع  
العام والتجارة الخارجية.

بذلت مصر خلال التسعينيات الكثير من الجهد للتحول  
من الإقتصاد الموجه إلى الإقتصاد الحر مما ادى إلى  
تخفيض العجز في الموازنة وخفض معدل التضخم  
إلى أقل من ٣٪ واستقرار سعر الصرف ، بالإضافة إلى  
تحرير تجارتها والقضاء على قيود ومعوقات الاستثمار ،  
وخصخصة أكثر من ٥٠٪ من شركات القطاع العام ، مما  
ادى إلى ارتفاع معدل النمو إلى ٥٪

وفي الفترة من عام ١٩٩١ حتى ١٩٩٧ نجحت مصر في  
برنامج الاصلاح الاقتصادي وبدأ الإقتصاد المصري يتحرك  
نحو مزيد من النجاح غير انه واجه بعض الصعوبات  
نتيجة للتأثيرات التي لحقت بالاقتصاد العالمي منذ عام  
١٩٩٧ بسبب الازمة الاقتصادية في دول شرق اسيا التي  
تسببت في دخول الإقتصاد العالمي في فترة من التباطؤ  
، فمُنذ ذلك العام واجه الإقتصاد المصري مجموعة  
من التحديات تمثلت في ارتفاع نسبة العجز في الموازنة  
وارتفاع معدلات الائتمان وانخفاض عائدات البترول  
من النقد الأجنبي، ورغم هذه التحديات استطاعت  
الحكومة المصرية السيطرة على عجز الموازنة من خلال  
العديد من الاجراءات الاقتصادية والاصلاحات التشريعية  
في مجال الضرائب والجمارك وبعض القوانين الاقتصادية  
الهامة.

وفيما يلي عرض لمسيرة الإصلاح في مختلف القطاعات :  
١- الخصخصة  
في إطار المرحلة الثانية لسياسة الإصلاح وتحرير  
الاقتصاد المصري ، اخذت مصر منذ عام ١٩٩١ بتطبيق  
سياسة الخصخصة ، بحيث لم تصبح الدولة هي  
المستثمر الوحيد وأصبح دورها يتركز على التخطيط  
التأشيري والقيام بصورة مباشرة بتنفيذ الاستثمارات  
العامة الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

لاشك أن السياسة الضريبية لها انعكاسات هامة على  
النشاط الاقتصادي باعتبار أن الضرائب تعتبر من أهم  
المصادر للحصول على الموارد السيادية للدولة مما يؤدي  
إلى تخفيض العجز الكلي في الموازنة العامة للدولة  
وتقليل اللجوء إلى الإصدار النقدي لمواجهة هذا العجز  
وما يصاحب ذلك من ضغوط تضخمية .

فقد حرصت العديد من التشريعات الضريبية المقارنة  
على الالتزام الطوعي لدى الممول سواء كان شخصاً  
طبيعياً أو اعتبارياً لتضع أمام المستثمر مزايا وإعفاءات  
مشجعه على الاستثمار من خلال إفصاحه عن أرباحه  
الحقيقية وقيامه برط الضريبة ذاتيا، بالإضافة إلى تسهيل  
كافة إجراءات تحصيل الضريبة .

إذ انه عند فرض ضريبة الدخل على نشاط المستثمر  
يجب أن يتم الأخذ في الاعتبار مدى استفادة الدولة من  
العائد الاقتصادي على الاستثمار و المتمثل في تشغيل  
العمالة وتنشيط المجتمع اقتصاديا وتنمية الصادرات  
للخارج وذلك بهدف تحقيق زيادة في الدخل القومي  
وتوفير الحماية الاقتصادية الملائمة للصناعات الوطنية و  
تشجيع أو الحد من بعض الصناعات تبعاً لخطة التنمية  
الاقتصادية عن طريق التمييز السعري للضريبة بين  
الأنشطة المختلفة.

أكدت نتائج الاداء الاقتصادي و المالي حدوث تحسن  
كبير خلال العام المالي المنصرم و الربع الاول من العام  
٢٠٠٧/٢٠٠٨ . فقد حقق الاقتصاد المصري نمواً بمعدل  
٧,١٪ و هو أعلى معدل نمو منذ عشر سنوات حيث  
ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بتكلفة عوامل الانتاج إلى  
٦٨٤,٤ مليار جنيه .

شهد عام ٢٠٠٧ بدء العمل بالخطة الخمسية ٢٠٠٧ /  
٢٠١٢ والتي تستهدف تحقيق معدل نمو سنوي ٨٪  
وخفض معدل التضخم إلى ٥٪ بنهاية الخطة.

كما شهد عام ٢٠٠٧ ارتفاع الإيرادات العامة و المنح  
بنسبة ١٩,١٪ لتصل إلى ١٨٠,٢ مليار جنيه حيث ارتفعت  
الإيرادات الضريبية بنحو ١٦,٩٪ لتصل إلى ١١٤,٣ مليار  
جنيه كما ارتفعت الإيرادات غير الضريبية بسنة ٢٣,٢٪  
لتصل إلى ٦٥,٩ مليار جنيه و بلغت حصيلة الضريبة على  
الدخل في العام المالي المنصرم ٥٨,٥ بزيادة ٢١,٣٪ عن  
العام السابق و إنخفض العجز الكلي من ٩,٢٪ إلى ٧,٥٪  
من الناتج المحلي الإجمالي .

هذا الحوار يجعلنا ننظر إلى الانجاز الذي تحقق في

# تابعونا

# مجلة المحاسب العربي لدينا المزيد

والتي تتركز بصفة رئيسية في مشروعات البنية  
الأساسية . وباعتبار سياسة الخصخصة مكوناً أساسياً  
من مكونات الإصلاح الاقتصادي ، فقد استند برنامجها  
على آليات خاصة تستهدف تهيئة الاقتصاد المصري  
لعملية الخصخصة من خلال إعادة هيكلة المؤسسات  
الاقتصادية واستعادة التوازن المطلوب في المتغيرات  
الاقتصادية الأساسية مع اتباع سياسات ساهمت في فتح  
الباب أمام القطاع الخاص لتعزيز مشاركته في النشاط  
الاقتصادي .

وقد استهدفت عملية الخصخصة عدة عمليات :

- زيادة معدلات استخدام الطاقات المتاحة لشركات  
قطاع الأعمال العام  
- توسيع قاعدة الملكية بين المواطنين  
- تخصيص عائد البيع لسداد مديونية البنوك  
- جلب رؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار  
- تنشيط سوق المال  
٢- الإصلاحات التشريعية منها - الضريبة على الدخل:

يعكس قانون الضريبة على الدخل رقم ٩١ لسنة  
٢٠٠٥ وتعديلاته ولائحته التنفيذية الصادرة بالقرار  
الوزاري لوزير المالية رقم ٩٩١ لسنة ٢٠٠٥ وتعديلاته  
المتعددة فكراً جديداً في تعامل الجهاز الضريبي مع  
الممولين .. يمثل هذا القانون نقلة نوعية ومنعطفاً  
جديداً في السياسة الاقتصادية المصرية .. حيث  
يسهم في تخفيض شرائح الضرائب إلى نحو ٥٠٪ أو  
أقل بحيث يستفيد منه المواطنون وكل من يعمل  
في مجال النشاط الاقتصادي نظراً لما يوفره من مزايا  
أبرزها تخفيض السعر الضريبي ، المصالحة الضريبية،  
الاعفاءات الضريبية لاغراض التنمية، القضاء على  
التعقيدات الإدارية مع بناء جسور الثقة المتبادلة بين  
الدولة والممول بما من شأنه تشجيع الاستثمارات المحلية  
والأجنبية في مصر .

والجدول التالي يبين تطور حصيلة الإيرادات الضريبية  
وخاصة ضريبة الدخل خلال السنوات ٢٠٠٣/٢٠٠٤  
إلى السنوات ٢٠٠٦/٢٠٠٧ والتي تستحوذ على حوالي  
٤٠٪ من هيكل الإيرادات الضريبية ، لبيان مدى تأثير  
القانون الضريبي ٩١ لسنة ٢٠٠٥ على حصيلة الإيرادات  
الضريبية بصفة عامة وضريبة الدخل بصفة خاصة.

ARAB ACCOUNTANT MAGAZINE

مجلة المحاسب العربي

# Are You

# Ready

# Join Us

## In Arab Accountant

## Magazine

# “

## مسابقة العدد

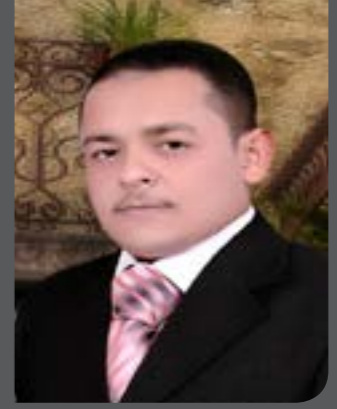
يسعدنا أن نقدم لكم أولى مسابقات مجلة المحاسب العربي

وهي عبارة تقدم مقال يتكون من ٢٠ إلى ٢٥ سطر وسيفوز صاحب افضل مقال بنشر أسمة وسيرتة الذاتية في العدد القادم بإذن الله ، مع تقديم شهادة شكر من إدارة مجلة المحاسب العربي  
أسأل الله لي ولكم التوفيق  
نستقبل مقالاتكم على جروب المجله على الفيس بوك أو على الغيميل التالي

# خدماتنا

## مجلة المحاسب العربي

## الخطر المالي



مدير مالي وإداري  
أحمد عباس

الخدمات التي تقدمها مجلة المحاسب العربي إنطلقنا بأول خدمة على مستوى العالم العربي بخدمة وهي الأولى من نوعها وهي

### خدمة واتساب المحاسب العربي

خدمة واتساب المحاسب العربي والتي توفر للمحاسب العربي كل ما ينشر على صفحات المجلة من خلال الموقع الخاص بها



### خدمة إمتداد الدروس والواجبات لطلبة الجامعات والمعاهد

خدمات إمتداد الدروس والواجبات لطلبة الجامعات والمعاهد ، والتي من خلالها يستطيع الطاب عمل الأتي



\* يستطيع عمل جروب خاص له بالموقع لإضافة الأصدقاء المقربين له لاستذكار الدروس سوياً من خلال الموقع .

\* نشر المحاضرات والمقررات سواء بالجراب الخاص به أو عام للجميع حتى يستطيع زميلة الذي لم يحضر المحاضرة المشاركة ولا يفوتة أي من المحاضرات .

\* حل التمارين ومشاركة زملاءة ومن خلال هذه النقطة يستطيع الحصول على نقاط تؤهلك للحصول على كورسات أو كتب مجانية مقدمة من إدارة المجلة او من معاهد ومراكز متخصصة أو جامعات ومؤسسات علمية .

\* هذه الخدمة متوفرة لجميع الطلبة والطالبات بالوطن العربي ومقسمة حسب الدول والجامعات أو المعاهد .

### خدمة التوظيف

إنطلاق خدمة التوظيف على جميع المستويات الوظيفية. حيث يمكنك من خلال الموقع تسجيل طلب توظيف



### تقديم باقة متكاملة من الخدمات المالية للمحاسب العربي

تقديم باقة متكاملة من الخدمات المالية للمحاسب العربي والتي من خلالها نهدف إلى إذكاء روح الإبتكار والتعلم

وخدمات أخرى سوف نقوم بتقديمها للمحاسب العربي فقط تابعونا من خلال موقع المجلة



في المجالات الوظيفية المختلفة، وفي جميع أرجاء الشركة، ومن هذه المخاطر ما يلي :

مخاطر الأعمال: وهي المخاطر المرتبطة بالصناعة والمجال الذي تعمل فيه الشركة.

مخاطر التشغيل: وهي المخاطر المرتبطة بالنظم الداخلية بالشركة. مخاطر الإدارة : وهي المخاطر المرتبطة بالوظائف والممارسات الإدارية.

المخاطر القانونية: وهي المخاطر الناشئة عن الدخول في اتفاقيات تعاقدية مع أطراف أخرى مع عدم التأكد بالوفاء بالالتزامات تجاه هذه الأطراف.

مخاطر الائتمان: وهي المخاطر المرتبطة بفشل الطرف الآخر في الوفاء بالتزاماته.

مخاطر الأسعار: وهي المخاطر المرتبطة بالتحركات غير المرغوبة ( صعوداً أو هبوطاً) في الأسعار بالسوق، وهي تنقسم إلى: مخاطر سعر الفائدة، مخاطر سعر العملة أو سعر الصرف، مخاطر أسعار السلع، مخاطر الملكية.

مخاطر الأموال: وهي المخاطر الناتجة عن فشل الشركة في الوفاء بأعباء الديون وفقاً للشروط المتفق عليها مع الممولين أو المقرضين.

مخاطر التركيز: وهي المخاطر الناتجة عن تركيز الاستثمارات في قطاع واحد أو عدة قطاعات صغيرة، وتسمى "مخاطر عدم التنويع".

مخاطر التغطية: وهي المخاطر الناتجة عن الخطأ في التغطية أو الفشل في تحقيق التغطية الكافية للمخاطر التي تتعرض لها الشركة.

المخاطر السياسية: وهي المخاطر الناتجة عن القرارات الحكومية مثل الضرائب،التسعير،الجمارك، التأمين.

الخطر هو التقلب المحتمل في النواتج، وأن الخطر مفهوم موضوعي، ويمكن قياسه كمياً، وأنه يخلق خسائر محتمله، حيث يمكن أن يترتب على التصرف الذي يصاحبه الخطر مكاسب أو خسائر ولا يمكن التنبؤ بأيهما سوف يحدث فعلاً.

الخطر المالي يعني أن هناك فرصة لحدوث خسارة مالية، وأن مصطلح الخطر يستخدم للإشارة إلى التغير الذي يمكن أن يحدث في العوائد المصاحبة لأصل معين.

الخطر يشير إلي عدم التأكد المحسوب بشكل كمي، وأن الخطر المالي يرتبط بالتغير غير المرغوب في قيمة المتغير المالي.

الخطر ما هو إلا أداة تعريفية تساعدنا في التعامل مع الحالات التي لا يمكننا فيها التنبؤ بالمستقبل على وجه اليقين.

الخطر هو "الفقد الجزئي أو الكلي المحتمل في قيمة ثروة المساهمين". ويمكن تحديد المبررات التالية :

١- أنه يرتبط بشكل مباشر بالهدف النهائي للشركة وهو تعظيم ثروة المساهمين.

٢- أنه يرتبط مباشرة بالقرارات المالية بالشركة، والتي تمثل المصادر الرئيسية لأجل :

أ- توليد التدفقات النقدية بما يحقق أرباحاً اقتصادية، تزيد من قيمة الثروة المستثمرة من قبل المساهمين.

ب- إدارة مخاطر التدفقات النقدية بما يحافظ على ثروة المساهمين، دون ضياع العائد المتوقع أو تآكل الثروة.

٣- أنه يساعد على تحقيق الربط المباشر بين مفهوم المخاطر المالية بالشركة، وبين أدوات القياس لها، وبين الهدف من إدارتها.

أنواع المخاطر

إن الشركات المعاصرة تواجه مجموعة متنوعة من المخاطر المالية

# فريق عمل المجلة



وائل مراد



د / هائل طشطوش



د / نبيل عبدالروؤف إبراهيم



أ - أحمد عباس



أ / أيمن هشام عزريل



أ / هالة عبدالله



## دعوة

### للإنضمام لفريق عمل المجلة

الحياة مليئة بالعلوم التي انتجتها عقول البشر، والتي وهبها الله لكل تلك العقول من إلهامات وعلوم وحكم، العلم هو نبراس الحياة، وهو النور الذي تستضيء به البشرية، وتعرف حقوق خالقها سبحانه وتعالى، وحقوق العباد، وكيفية التعامل مع افراد المجتمعات، ومن هذا المنطلق نرحب بك اخي الكريم ان تشاركنا نشر العلم ولو بمقال واحد شهرياً، وإن كنت لا تستطيع المشاركة عن طريق كتابة المقالات إذن نرحب بك ضمن فريق المجلة المتخصص بالرد على أسئلة الاخوة المحاسبين العرب اينما كانوا بالوطن العربي وكما يقال زكاة العلم نشرة، واتمنى ان اراك قريباً ضمن فريق مجلة الحاسب العربي في اي الاقسام التي تستطيع المشاركة فيها او بالمشاركة والرد على الإستفسارات

والله ولي التوفيق

رئيس تحرير مجلة المحاسب العربي



## تكاليف الجودة وانواعها

# Cost and Types of Quality

إعداد: / أ. أيمن هشام عزريل

ماجستير محاسبة

جامعة أليجار الإسلامية-الهند

الدراسة:

تلعب التكاليف دوراً هاماً من خلال توفير البيانات والمعلومات اللازمة والملائمة للاستخدام الداخلي، وبالشكل الذي يساعد الإدارة على أداء وظائفها بأعلى قدر من الكفاءة، والفعالية، وعرفت الكلفة "بأنها تضحية بمورد اقتصادي من أجل الحصول على منفعة" (١)، وأن نجاح كل إدارة يعتمد على ما توفره التكاليف من معلومات ملائمة ومناسبة ودقيقة وبالوقت المناسب.

إن تطور المفاهيم العلمية للتكاليف يخدم التطور في مجال الإدارة وتكنولوجيا الإنتاج، وزيادة حدة المنافسة في أسواق تصريف المنتجات من سلع وخدمات، وبمستوى جودة يرضي الزبائن من حيث الوقت والسعر.

ومن أجل التحديد الدقيق لمفهوم تكاليف الجودة، لابد من تناول مفهوم الجودة أولاً، فقد عرفها بأنها (Coyle)، "الإرضاء المتواصل لمتطلبات وتوقعات الزبائن" (٢) أما التعريف الذي قدمته المنظمة الدولية للمعايير، فينس (ISO)، على أن الجودة هي "مجموع الخصائص والصفات للمنتج أو الخدمة التي تظهر القدرة على إرضاء الاحتياجات المحددة، أو الضمنية للزبائن" (٣).

وفي ضوء تلك المفاهيم والأبعاد الخاصة بالجودة، ومن أجل الحصول على الجودة الجيدة لابد أن تكون هناك كلفة تقابل هذا الأمر، إذ دلت الدراسات على أن هناك نوعاً من الكلف تتحملها الشركات تؤثر تأثيراً كبيراً على الكلف الكلية ذات العلاقة بالجودة يطلق عليها مصطلح كلف الجودة.

وتعرف كلف الجودة "بأنها التضحيات الناشئة لمنع العيوب، أو معالجة المنتجات ذات النوعية الرديئة" (٤)، كما تعرف "بأنها الكلف المستهدفة، أو الكلف الناشئة كنتيجة لإنتاج منتج بنوعية رديئة" (٥)، وتنفق هذه الكلف لغرض(٦):

١. وضع المواصفات والمعايير.

٢. الحصول على النوعية المطلوبة، والمطابقة للمواصفات.

٣. إعادة معالجة واصلاح الإنتاج ذي النوعية الرديئة.

وتصنف الجمعية الأمريكية للسيطرة النوعية، (ASQC) كلف الجودة إلى:

١. كلفة الوقاية (المنع) Prevention cost.

٢. كلفة التقييم Appraisal cost.

٣. كلفة الفشل الداخلي Internal – Failure cost.

٤. كلفة الفشل الخارجي External – Failure cost.

الأصناف الأربعة المذكورة أعلاه، يمكن تجميعها تحت:

تكاليف الرقابة: ١. تكاليف الوقاية.

٢. تكاليف التقييم.

تكاليف فشل الرقابة: ١. تكاليف الفشل الداخلي.

تكاليف الفشل الخارجي.

فالصنف الأول يتعلق بتكاليف التطابق، والصنف الثاني يتعلق بتكاليف عدم التطابق.

١- تكاليف التطابق (Cost of Conformance): يمكن أن توصف هذه التكاليف بتكاليف الاستثمار لضمان تنفيذ الأعمال بشكل صحيح للمرة الأولى، وفي كل مرة ومنع حدوث المشاكل.

٢- تكاليف عدم التطابق (Cost of non-Conformance): وهذه التكاليف ناشئة عن الاخفاق في انجاز العمل بشكل صحيح للمرة الاولى وفي كل مرة" (٧)

وتتضمن تكاليف الجودة بأنواعها الأربعة المفردات الكلفوية الآتية:

أولاً- كلفة الوقاية (المنع) Prevention cost:

أن تكاليف الوقاية تشكل عنصراً مهماً من عناصر كلف الجودة، لما لها من أثر في تخفيض معدل العيوب، ومن ثم تخفيض كلف التقييم، والفشل، وهذا ما يؤدي إلى تخفيض كلف الجودة.

وعرفت كلفة الوقاية بأنها «الكلف المستهدفة والتي تحول من دون إنتاج المنتجات التي لا تطابق المواصفات» (٥)، أي أنها تشمل كلفة كافة الأنشطة المصممة لمنع وقوع الأخطاء، ومنها:

١. كلفة تخطيط الجودة، وتتضمن كلفة تخطيط الأنشطة، وإعادة تصميم العمليات المتعلقة بالجودة.

٢. كلفة السيطرة على العمليات، وتتضمن الكلف الخاصة بتحليل، وتنفيذ خطط السيطرة على العمليات.

٣. كلفة التدريب، وتتضمن كلفة تطوير وتشغيل برامج تدريب العاملين على أساليب الوقاية من الوقوع في الأخطاء، وزيادة قدرتهم، ومهارتهم على تطبيق نظام الجودة.

٤. كلفة تقييم المجهزين، وتتضمن كلفة تقييم نشاطات نوعية المجهزين، والتي تسبق عملية اختيار المجهزين.

٥. كلفة هندسة النوعية، وتتضمن كلف الاستفادة من الخبرات العملية، والتقنية لتحقيق المستوى المطلوب من الجودة وبأدنى كلفة ممكنة.

ثانياً- كلفة التقييم Appraisal cost:

عرفت كلفة التقييم "بأنها الكلف المستهدفة لتحديد فيما أن كان المنتج، أو الخدمة مطابقان للمتطلبات الخاصة بها" (٨)، أي أن الكلف التي تتحملها المنظمة لكي تتأكد من مستويات الجودة، وذلك من خلال قياس وتحليل البيانات اللازمة لاكتشاف، وتصحيح المشاكل وتتضمن:

١- كلفة الاختبار، والفحص، وتشمل كلف فحص المواد المشتراة، وفحص الإنتاج خلال العملية الإنتاجية وفحص المنتج النهائي، وكلفة تشغيل المعدات المستخدمة في الفحص، ورواتب العاملين في الفحص.

٢- كلفة صيانة معدات وأجهزة القياس.

٣- كلفة قياس العملية، والسيطرة عليها، وتتضمن كلفة الوقت المصروف من العاملين لجمع البيانات الخاصة بمقاييس الجودة وتحليلها.

ثالثاً- كلفة الفشل الداخلي Internal-Failure cost:

عرفت كلفة الفشل الداخلي "بأنها الكلف المتحققة عند اكتشاف الوحدات غير المطابقة للمواصفات قبل وصولها للزبون" (٩)، وكلفة الفشل الداخلي تتضمن:

١. كلفة التالف، وتتضمن كلفة المواد، وكلفة العمل، والتكاليف الصناعية غير المباشرة الناتجة عن المنتجات التالفة.

٢. كلفة إعادة العمل لتصليح المنتجات المعيبة.

٣. كلفة الوقت المصروف لمعالجة الفشل الداخلي.

٤. كلفة تحليل الفشل، والمسموحات المتمثلة بالخسارة الناشئة عن اختلاف سعر المنتج أي الفرق بين سعر البيع الاعتيادي، والسعر المخفض، وذلك لأن المنتج قد يكون قابلاً للاستخدام(١٠).

رابعاً- كلفة الفشل الخارجي External – Failure cost:

عرفت كلفة الفشل الخارجي بأنها "التكاليف التي تتحملها المنشأة بعد شحن المنتجات ذات النوعية الرديئة إلى المستهلك" (١١)، أي أنها تظهر بعد أن يسلم المنتج للزبون، وتعد من الكلف صعبة التقدير فليس من السهولة احتسابها وتقديرها، وتتضمن:

١- "الكلفة المحققة نتيجة تدمير الزبون، أو الكلفة المترتبة من إعادة المنتجات إلى المنشأة.

٢- كلفة المسؤولية القانونية من المنتج الناجمة عن التسويات، والإجراءات القانونية" (١٢).

٣- "السماحات، وتمثل بالخسارة الناشئة نتيجة التخفيض في السعر، والتي تعطى للزبون لموافقته على قبول المنتج غير المطابق للمواصفات.

٤- خسارة الزبائن بسبب بيع منتجات غير مطابقة للمواصفات. وبعد أن تم التطرق إلى عناصر كلف الجودة، لا بد من توضيح العلاقات التبادلية بينها والسياسات المعتمدة في الرقابة النوعية عليها، فعلى الشركة اختيار التركيبة المثلى لكلف الجودة، وفقاً لما يلي" (١٣):

١. يستمر مستوى الجودة بالتحسن مع زيادة الإنفاق على تكاليف الوقاية إلى أن يصل المعايير ٠٪، في حين ينخفض مستوى الجودة بانخفاض تكاليف الوقاية، وارتفاع تكاليف المعيب.

٢. تصل تكاليف المعايير إلى الصفر بارتفاع مستوى الجودة ليكون ١٠٠٪، منتجات مطابقة للمواصفات وتصل تكاليف المعيب إلى أعلى

قيمة لها عندما يكون مستوى الجودة ٠٪.

٣. تزداد التكاليف الكلية مع انخفاض مستوى النوعية تعبيراً عن زيادة تكاليف الفشل، والعكس بالعكس لتصل التكاليف الكلية إلى مستوى أمثل لها، وبما يؤمن الحصول على مستوى النوعية المرغوبة. ويمكن توضيح المستوى الأمثل لنوعية المنتج من خلال نظرتين:

- النظرة التقليدية:

في ظل وجهة النظر التقليدية، فإن العلاقة بين عناصر كلف الجودة تكون على النحو الآتي: بأنه كلما زادت كلف الوقاية، والتقييم فإن كلف الفشل الداخلي، والخارجي سوف تنخفض، وأنه كلما كان الانخفاض في كلف الفشل الداخلي، والخارجي أكبر من الزيادة في كلف الوقاية، والتقييم فإن على الشركة الاستمرار في زيادة جهودها للتعرف على الوحدات المنتجة غير المطابقة للمواصفات، والسعي لمنع ظهورها إلى أن يتم الوصول إلى نقطة معينة، حيث تكون أي زيادة بعدها بكل كلف الوقاية، والتقييم أكبر من الانخفاض في تكاليف الفشل بنوعيه(١٤).

٢- النظرة الحديثة:

تنص النظرة الحديثة، على أن كلاً من كلف الجودة الممكن ملاحظتها والمخفية يتم أخذها بنظر الاعتبار، وأن أي انحراف عن المواصفات المستهدفة للمنتج ينتج عنه زيادة في كلف الجودة، وفي ظل وجهة النظر الحديثة نجد أن الكلف الظاهرة، والمخفية للفشل الداخلي، والخارجي تزداد مع زيادة نسبة المنتجات المعيبة، أما التكاليف الظاهرة، والمخفية للوقاية والتقييم فإنها تزداد بشكل طفيف، ومن ثم تنخفض مع زيادة نسبة المنتجات التالفة، وأن النقطة الأكثر أهمية هي أن كلف الجودة الإجمالية تكون أقل ما يمكن عند مستوى المعيب الصفري(١٤).

المراجع:

١. تشارلز هورنجرن، محاسبة التكاليف مدخل إداري، الجزء الأول ترجمة وتعريب د. أحمد، حامد حجاج ود. محمد، هاشم البديري، دار المريخ للطباعة والنشر، الرياض، ١٩٩٦.
٢. Coyle, John J. & Bardi Edward J. & Langley C.J., The Management Business Logistics, West Publishing Co., ١٩٩٢.
٣. International trade center UNCTADLL/WTO(IIC), Trade Support
٤. Horngren, Charles T. & Foster, Gorge & Datar, Srikant M., Cost Accounting amanagerial Emphasis, ٩th ed., prentice-Hall International, Inc, ١٩٧٧.
٥. Horngren, Charles T. & Foster, George & Datar, Srikant M., Cost Accounting amanagerial Emphasis, ١٠th ed., prentice-Hall International, Inc, ٢٠٠٠.
٦. البكري، رياض، اسماعيل، محمد عاصم، العلاقة بين نظام الإنتاج في الوقت المحدد ومفهوم السيطرة النوعية الشاملة وتأثيرها على تخفيض التكاليف وتحسين النوعية للمنتج، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد الثامن، العدد ٢٨: ٢١٢-٢٠١، ٢٠٠٤.
٧. الكسيم، عبد الرحيم، محاسبة التكاليف وتطبيقاتها في إدارة الشركات، دار الرضا للنشر، دمشق، ٢٠٠١.
٨. Hansen D. R., Management Accounting, ٢nd edition, South Western Publishing Co, Ohio, ١٩٩٢.
٩. McWatters, Charyls & Morse, Dalec & Zimmerman, Jerold
١٠. Hill-Irwin, ٢٠٠١.
١١. Kaplan, Report S. & Atkinson, Anthony A., Advanced Management Accounting, ٢nd ed., prentice-Hall, Inc, ١٩٩٢.
١٢. الجنابي، نادية لطفي عبد الوهاب، تحديد وتحليل العوامل الرئيسية المؤثرة في الجودة، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، ٢٠٠١.
١٣. سرور، منال جبار، عيدان، إبراهيم عبد الله، كلف الفشل في الركائز الكونكرتية الجاهزة-بحث تطبيقي في جامع الرحمن ومحطة كهرباء الهارثة، مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، العدد الثاني عشر، السنة الخامسة، ٢٣١-٢٣٢، ٢٠٠٢.
١٤. ٤th ed., Irwin, McGraw-Hilton, Ronaldw, Managerial Accounting, Hill, ١٩٩٩.

## حسابات العملاء " المدينين "



### بقلم / وائل مراد

لها حساب د/د.م يتم ترصيدة ويظهر بميزان المراجعة في نهاية السنة ولذلك فإن الذي يعنينا هو النوع الثاني أي الديون التي أعدمت عند الجرد في نهاية السنة المالية.

مثل هذه الديون يتبع معها :-  
أ- يستبعد الدين الذي تقرر إعدامه من رصيد المدينين الظاهرة بميزان المراجعة كالتالي

xxx من د/د.م  
xxx إلى د/ المدينين  
إثبات الديون التي أعدمت عند

الجرد  
يتم تخفيض حساب المدين بالدين الذي تم إعدامه  
ب- يقل حساب الديون المعدومة في حساب أرباح وخسائر

xxx من د/أ.خ  
xxx إلى د/د.م  
إفقال حساب الديون المعدومة

٢- ديون مشكوك في تحصيلها وهي الديون التي تستحق للمنشأة على عملاء يعانون من اضطراب في أحوالهم المالية وقد تتحسن أحوالهم المالية فيسدون ما عليهم أو تسوء حالتهم المالية ومن ثم يتوقفون عن السداد ومثل هؤلاء العملاء ديونهم مشكوك في تحصيلها .

- وتتمثل الديون المكوك في تحصيلها هي الديون التي تعذر على الشركة تحصيلها من العملاء ، وطبقاً لمبدأ الحيطة والحذر فإن الشركة تقوم بعمل

تمثل مبالغ المدينين الظاهرة في ميزان المراجعة مجموع أرصدة العملاء الناتجة من عمليات البيع الآجلة ، وتمثل إجراءات تسوية حساب المدينين التالي :-

- التحقق من صحة ترصيد حسابات العملاء  
- التأكد من صحة أرصدة العملاء بإرسال كشوفات حساب لكل عميل للتصديق عليه .  
- فحص أرصدة العملاء للتحقق من مدى جودة الديون واحتمالات التحصيل واحتمال عدم التحصيل .

يترتب على مراجعة حسابات العملاء أن يتم تقسيمها إلى ما يلي :-  
١- الديون المعدومة وهي الدين التي من المؤكد عدم تحصيلها أو التحصيل بعضها لأحد الأسباب الآتية :

- إفلاس المدينين وعدم كفاية أمواله لسداد كل أو بعض الديون المستحقة عليه .

- سوء حال المدينين وموافقة المنشأة على التنازل عن جزء من الدين وقد يتم هذا التنازل ودياً أو قانونياً .

- وفاة المدينين وعدم كفاية تركته للوفاء بالتزاماته .

- سقوط الحق بالتقادم لمضي المدة القانونية .

يجب أن نفرق بين نوعين من الديون المعدومة

أ- الديون التي تعدم أثناء الفترة المالية .  
ب- الديون التي تعدم في نهاية الفترة المالية وعند إعداد الحسابات الختامية .

بالنسبة للنوع الأول أي الديون التي أعدمت أثناء السنة فهذه تثبت وقت حدوثها ويخفى بها رصيد المدينين ، ويظهر

- في حال كان رصيد المخصص المنقول أكبر من المخصص المراد تكوينه ، فإن الفرق بينهم يرد إلى حساب أرباح وخسائر

xxx من د/مخصص ديون مشكوك في تحصيلها  
xxx إلى د/أ.خ

- في حال كان الرصيد المنقول مساوي للرصيد المراد تكوينه ، لا يتم تحميل حساب الأرباح والخسائر بأي شئ  
٣- في حال وجود مخصص قديم مراحل وقد رأت إدارة الشركة عدم تكوين مخصص فإنه ، يتم إلغاء المخصص القديم ويثبت بكامل القيمة في الجانب الدائن من حساب الأرباح والخسائر .

٤- يتم تحديد المخصص الديون المشكوك فيها على أساس المدينين مخصصاً منها الديون المعدومة خلال السنة

٥- في كل الأحوال يظهر صافي المدينين بالميزانية في جانب الأصول مخصصاً منه مخصص الديون المشكوك في تحصيلها ، ومن الممكن أن يوضع حساب مخصص الديون المشكوك في تحصيلها بالميزانية جانب الخصوم ولكن في هذه الحالة يتم وضع المدينين بالكامل دون خصم .

# أنواع الحسابات

## 1.

تنقسم الحسابات إلى نوعين من الحسابات رئيسيين :

١- الحسابات الشخصية Personal Accountant

وهي الحسابات التي تسجل فيها المعاملات مع الأشخاص سواء كانوا أشخاصاً طبيعيين أو معنويين وتتكون هذه الحسابات عادة في حالة المشروعات التجارية من حسابات الأشخاص الذين تشتري منهم المنشأة الأصول المختلفة مثل البضاعة ، وهم الدائنون ( الموردون ) وحسابات الأشخاص الذين تقدم لهم المنشأة خدمات تباع عليهم السع

٢- الحسابات غير الشخصية Impersonal Accounts

تمثل أطراف العمليات التي تؤثر في المنشأة وتشمل :-

أ - الحسابات الحقيقية Real Accounts

حسابات الأصول أو ممتلكات المنشأة وبعبارة أخرى تمثل هذه الحسابات أصول المنشأة التي لها كيان مادي ملموس مثل ( العقارات ، الأراضي ، المباني ، الآلات ، السيارات ، الأثاث ، الصندوق ، البضاعة ..... الخ

أ - الحسابات الأسمية Nominal Accounts Normal ( حسابات النجية )

وتشمل هذه الحسابات المصروفات والخسائر مثل حساب الرواتب ، الإيجار والقرطاسة ( الأدوات المكتبية ) ، وحسابات الإيرادات والأرباح مثل إيرادات العقار وفوائد دائنة وخصم المشتريات .

ويلاحظ أن بعض الحسابات قد تكون مختلطة أي أسمية وحقيقية في وقت واحد مثل حساب المبيعات ، الذي يعتبر حساباً حقيقياً بالنسبة

## ب. 2.

xxx من د/أ.خ

xxx إلى د/

مخصص ديون مشكوك في تحصيلها ( تكوين مخصص ديون مشكوك في تحصيلها كنسبة مئوية )

٢- إذا كان هناك مخصص مرحل من السنوات السابقة وظاهر معي في ميزان المراجعة ، فإنه يتم التسوية معه مع المخصص المراد تكوينه لها العام وفي هذه الحالة أما أن يكون المخصص القديم أكبر من المخصص المطلوب تكوينه أو أن يكون أقل من المخصص المراد تكوينه .

- في حال كان رصيد المخصص القديم أقل من المخصص المطلوب تكوينه ، الفرق بينهم يحمل في حساب أرباح وخسائر

xxx من د/أ.خ

xxx إلى د/

مخصص ديون مشكوك في تحصيلها

## خدمات إستذكار الدروس والواجبات لطلبة الجامعات والمعاهد

والتي من خلالها يستطيع الطاب عمل الأتي يستطيع عمل جروب خاص له بالموقع لإضافة الأصدقاء المقربين له لاستذكار الدروس سوياً من خلال الموقع .

• نشر المحاضرات والمقرات سواء بالجروب الخاص به أو عام للجميع حتى يستطيع زميلة الذي لم يحضر المحاضرة المشاركة ولا يفوتة أي من المحاضرات .

• حل التمارين ومشاركة زملاءه ومن خلال هذه النقطة يستطيع الحصول على نقاط تؤهلك للحصول على كورسات أو كتب مجانية مقدمة من إدارة المجلة او من معاهد ومراكز متخصصة ,أو جامعات ومؤسسات علمية .

• هذه الخدمة متوفرة لجميع الطلبة والطالبات بالوطن العربي ومقسمة حسب الدول والجامعات أو المعاهد .

مع تحيات إدارة مجلة المحاسب العربي

مجلة المحاسب العربي

يعني التعليم

المجاني للجميع

# 66

## التطوير الدائم للأداء

نمي برامج التطوير الدائم مع الإشارة إلى عملية التطوير والجودة ورفع معدلات التطوير.

وفر الإمكانيات لتحديد ومراجعة وتطوير المفاهيم التي يتطلبها التطوير الدائم، على سبيل المثال تطوير مستوى الجماعات واجتماعات فرق العمل وتنظيم الاقتراحات.

وفر إمكانيات التدريب لتحقيق التطوير وتنفيذ المقترحات.

طور معايير الأداء التي يمكن عن طريقها مراقبة التقدم والمساعدة في تحديد الأولويات في برامج التطوير المستقبلية.

تأكد من تقدير الأفكار الجيدة ليس من الضروري أن يكون تقديراً مادياً.

وضح لكل العاملين أهداف التطوير الدائم والمساهمات المتوقعة منهم للتطوير وما تم تحقيقه منها.

توخي البساطة، تجنب المبادرات المتعددة وركز على برامج التطوير التي تبشر بالتطورات الضخمة.

ويمكن أيضاً تنمية ثقافة العاملين عن التطوير الدائم للتنظيم إذا تم تشجيع المؤسسة على أن تقوم بدور المؤسسة التعليمية التي تقوم بتنفيذ سياسات التطوير الدائم.

المؤسسة التعليمية :يمكن تعريف المؤسسة التعليمية بأنها مؤسسة تقوم بتوفير التعليم لجميع أعضائها وتقوم بتطوير نفسها بصفة مستمرة.

وخصائص المؤسسة التعليمية – كما يرى آلان مامفورد هي أنها:

تشجيع المديرين والعاملين على تحديد احتياجاتهم التعليمية.

توفر برنامجاً للمراجعة الدائمة للأداء وتعليم العاملين.

تشجع العاملين على تحديد أهداف تعليمية رفيعة المستوى لأنفسهم.

توفر نظام التغذية الإسترجاعية لمستوى أدائهم ومستوى التعليم الذي توصلوا إليه في نفس الوقت.

تراجع أداء المديرين للمساعدة في تطوير العاملين.

تساعد العاملين على اكتشاف فرص التعليم في مواقع العمل.

تسعى لتقديم الخبرات الجديدة ليستفيد منها العاملون في تعلمهم.

توفر الإمكانيات لتدريب العاملين في مواقع العمل.

تغفر للعاملين بعض أخطائهم إذا تعلموا من هذه الأخطاء.

تشجع المديرين على مراجعة وإقرار وتخطيط

الأنشطة التعليمية.

تشجع العاملين على تحدي الأساليب التقليدية للعمل.

ويوضح لنا تشارلز هاندي أن المؤسسة التعليمية يمكن أن يجب أن تعني شيئين: أولهما

المؤسسة التي تَعلمُ وفانيتها المؤسسة التي تشجع العاملين بها على التعلم، وبالإضافة إلى ذلك يرى أن

المؤسسة التعليمية تحتاج إلى طريقة رسمية لتوجيه الأسئلة والبحث عن النظريات لاختبارها

والتفكير فيها. وتقوم المؤسسة التعليمية باستمرار بإعادة تشكيل العالم وموقعها فيه. كما

يتم تشجيع أعضاء المؤسسة لاقتراح برامج التطوير. كذلك فإن على المؤسسة أن تبحث عن

ردود للمسائل المتعلقة بقدراتها وإمكانياتها ونقاط ضعفها وأي نوع من المؤسسات تريد أن

تكون عليه. وعليها أيضاً أن تستثمر إمكانياتها السلبية، أي من قدرتها على التعليم من أخطائها.

يتم اتخاذ خطوات محددة لتعليم المؤسسات الاستفادة من تجاربها، فتقوم بإقامة المنتديات

المختلفة لمراكز التطوير واجتماعات مجموعة العمل ومؤتمرات اليوم الواحد وورش العمل

لمساعدة العاملين على التفكير فيما تعلموه وما يحتاجون لتعلمه. وتعتبر هذه الأفكار الأساس

الذي تعتمد عليه صياغة خطط المؤسسات وخطط تطوير مستوى الأفراد.

كما تعنى المؤسسة التعليمية بتنمية المهارات والكفاءات بجميع مستوياتها والتأكيد على أهمية

التعليم بالوسائل غير الرسمية في مواقع العمل بمساعدة المديرين وزملاء العمل وبتوجيه منهم

أيضاً. وتحدد أهمية التعلم بما أسماه آلان مامفورد بـ التعلم الحديث أي التعلم الذي يؤسس

على الأحداث اليومية التي تحدث في الحياة العملية اليومية للفرد، وإدارة الأداء عملية يمكن

عن طريقها تنظيم التعلم الحديث الذي يساعد على مراجعة الإنجازات على الأهداف المتفق عليها

وتحليل السلوكيات التي أسهمت في تحقيق هذه الإنجازات أو عدم تحقيقها

خطوات التطوير الدائم :

هل تشجع ثقافة التنظيم الفكر الجديد، ومشاركة العاملين على اختلاف مستوياتهم في حل المشكلات

وتحديد برامج التطوير؟

هل يتم تقدير العاملين ومكافأتهم على جهودهم في أعمال التطوير وتقديم الأفكار الجديدة بطريقة

مناسبة؟

هل يتم تشجيع العاملين على تحدي الأساليب

التقليدية للتشغيل؟

## الفرق بين العمل الحرفي ومقاولة الصناعة

مقاولة الصناعة

يعتمد أساساً فس نشاطة على العمال وقدر من المواد الاولية والآلات والمهمات تختلف حسب اهمية المشروع وضخامته

يقوم على فكرة المضاربة والرغبة في تحقيق الربح

العمل الحرفي

يعتمد على مجهوده البدني أو اليدوي وعمل أسرته أو عدد محدد من الصبية والأدوات مثل النجار الحداد ... الخ ،

يسعى إلى كسب الرزق ولا يسعى إلى المضاربة
ولهذا يعد العمل الحرفي عمل مدني وليس عمل تجاري كما نصت عليه المادة السادسة عشر من . القانون التجاري الحالي على إستثناء الحرفيين من الخضوع لأحكام القانون التجاري « لا تسري أحكام القانون التجاري على أرباب الحرف الصغيرة »

الوكالة بالعمولة
هي عقد يلتزم بمقتضاه شخص يسمى الوكيل بالعمولة بالقيام بعمل قانوني بأسمه الخاص ولحساب . موكله لقاء أجر متفق عليه أو جرى العرف على تحديده يسمى بالعمولة
وكالة العقود

هي عقد يلتزم بموجبة شخص معين يسمى بالوكيل التجاري بان يتولى على وجه الإستمرار وفي منطقة نشاط معينة الترويج والتفاوض وإبرام الصفقات بإسم الموكل ولحسابه مقابل أجر أو عمولة .

السمسرة
هي الوساطة بين شخصين بغية التقريب بينهما من أجل إبرام عقد معين وذلك لقاء عمولة يحددها الإتفاق أو العرف
عمليات البنوك
هي كافة الخدمات المصرفية التي تقدمها البنوك للعملاء لقاء أجر أو عمولة

عمليات الصرافة
الصرافة قد تكون يدوية أو مسحوبة يقصد بالصرافة اليدوية : مبادلة النقود الوطنية بالنقود . الأجنبية في مكان وزمان واحد كمبادلة الجنية المصري بالريال السعودي في نفس المكان
الصرافة المسحوبة : - تتم بدفع عملة معينة وطنية كانت أو أجنبية في مكان وزمان معين مع تعهد ممن تلقى هذه العملة بأداؤ ما يعادلها بعملة أجنبية في مكان وزمان آخرين كمبادلة النقود المصرية التي تدفع بمصر بالنقود الأمريكية التي تعادلها في القيمة في الولايات المتحدة وذلك في . حدود القيمة التي تلقاها الصراف أو البنك لقاء عمولة متفق عليها

## البيئة المستدامة في الوعي الإقتصادي الإسلامي

د / هایل طشطوش

**من أرشيف المجلة للدكتور / هایل طشطوش**

لقد جاء الإسلام دينا شاملا عاما اتسع لكل ما يمكن أن يخطر على بال البشر واحتضن كل ما يمكن أن تفرز مستجدات الحياة ، ومن القضايا الهامة التي تناولها الإسلام بالاهتمام والنظر هي قضية البيئة والحفاظ عليها وديمومتها في إطار ما أصبح يعرف اليوم بالاستدامة،حيث عرف الإسلام الاستدامة منذ مجيئه والأدلة على ذلك واضحة للعيان ، فمعظم تعاليمه وإرشاداته للخلق تصب في إطار الاستدامة ، ولا أدل على ذلك من تعاليمه في مجال الاستهلاك بمفهومه الشامل، وفي هذه المقالة نقدم تصور الإسلام لبيئة مستدامة هدفها خدمة الأجيال الحالية وحماية الأجيال القادمة والحفاظ على مصالحها وقد قدم الإسلام عددا من التصورات الواعية في مجال بناء بيئة مستدامة ولعل من ابرز هذه التصورات ما يلي:

**أولا: حماية البيئة من الفساد والضرر والتلف:**

دعا الإسلام إلى الحفاظ على البيئة ومقدراتها من الثروات والخيرات الطبيعية وحرم الإفساد فيها من خلال قطعها أو تلويثها أو إتلافها وذلك كحق من حقوق الإنسان وحمايته من الضرر الذي يلحق عناصر البيئة الذي تقوم حياته عليه، ويعاني الإنسان ، العصر الحاضر من مشكلة التلوث المتمثلة في كثرة العوادم الملوثة لنقاء الهواء التي تفرزها الآلات، وكثرة المخلفات التي ترمي بها الدول الصناعية في البر والبحر وتسبب الضرر والإهلاك للبيئة والإنسان على حد سواء .

بل ذهب الإسلام إلى ابعد من ذلك، حيث أمر بالتعامل برفق وإحسان مع كل شيء وخاصة مع المقدرات التي تخدم حياة الإنسان وتسهلها ، حيث أن تحقيق مبدأ التنمية المستدامة يتطلب من الإنسان أن يتعامل مع البيئة برفق وإحسان، فكما يأخذ منها عليه أن يعطيها، وعلية أن يراعي حقوق البيئة كما يرفعى حقوق الإنسان، وذلك من خلال الحفاظ على الغابات ومصادر المياه وحمايتها من التلوث لما في ذلك من فوائد وعوائد اقتصادية ضخمة تعود على بني الإنسان. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله كُتِبَ الإحسان على كل شيء...), ومن مظاهر الدعوة إلى عدم إفساد وتلويث البيئة قوله عليه الصلاة والسلام:

كما شدد الإسلام على عدم تلويث الجو وإفساده بالدخان والأبخرة والأتربة والمخلفات والروائح القذرة حيث روي عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال " لا يؤذ أحدكم جاره بقتار قدره"، أي بريح طعامه ، فإذا كان الإسلام يشدد على عدم الإيذاء بريح الطعام، فمن الأولى أن لا يؤذي الناس بما هو أسوء من هذا بكثير؛ من مداخلن تنفث السموم، وروائح مختلفة، وغير ذلك من الأتربة والادخنه ...ودفن النفايات النووية، والتجارب النووية في أعماق البحار التي تؤذي الأحياء المائية، أو في جوف الصحراء التي تلف ما حولها بأعمدة الرمال وآثار التفجير، التي لا يعلم آثارها الوخيمة إلا الله عز وجل.

**ثانيا: الحفاظ على الثروات والموارد الطبيعية وصيانتها:**

لا شك أن التنمية المستدامة تحتاج إلى حماية الموارد الطبيعية اللازمة لإنتاج المواد الغذائية وتوفير مصادر الطاقة ومواد البناء. وتتمثل هذه الموارد في التربة الصالحة للزراعة، ومصادر المياه اللازمة للري، والثروة



د/هايل طشطوش

الحيوانية والبحرية، والمعادن والوقود ، وتحفل السنة النبوية بالعديد من النصوص التي تحث على حماية الموارد الطبيعية وصيانتها . فعن بريدة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا، ثم قال: (اغزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدا)، وعن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (انطلقوا باسم الله، وبالله، وعلى ملة رسول الله، ولا تقتلوا شيئا فانيا، ولا طفلا، ولا صغيرا، ولا امرأة، ولا تغلوا، وضموا غنائمكم، وأصلحوا، وأحسنوا إن الله يحب المحسنين.

وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري، ثم يغتسل فيه).

ومن حرص وعناية الإسلام بحماية الماء ومصادره من التلوث فقد ذُكر الماء في أكثر من ثمانين آية في القرآن الكريم، لأنه اصل الحياة، و عدم تلويثه سواء أكان قي الأنهار ام السدود ام البرك الأواني أمر مهم و يعد مجرد الزفير فيه شكل من أشكال تلوثه و قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزفير أو النفخ في الإناء الذي يوجد فيه ماء فكيف إذا لوث بمواد أخرى ؟.

وقد ربطت السنة النبوية الشريفة بين التنمية المستدامة والمحافظة على البيئة ورعايتها، كما ربطت بينهما وبين الإيمان، فجعلت إماطة الأذى من الطريق شعبة من شعب الإيمان، والإحسان إلى البيئة وما تحتويه من ثروات ومقدرات هو سبب من أسباب رضوان الله سبحانه وتعالى ، والإساءة إليها سبب من أسباب الغضب الإلهي وذلك لان الإنسان مستخلف مسترعى في هذه الحياة وعلية أن يحافظ على هذه الوديعة ويقوم بواجب الخلافة حق القيام من خلال عمارة حقيقية للكون واستثمار خيراتها واستعمارها بما أمر به الخالق جل و علا. حيث خلق الله العالم لكي يعمر: ( هو أنشأكم من الأرض و استعمركم فيها ) الآية ٦١ ، سورة هود ، أي طلب منكم عمارتها . وهذا يعني إحياء الأرض الميتة، واستمرار صيانتها عن طريق غرس الأشجار , و العناية بالتربة والحفاظ عليها من التلوث والانجراف والإفساد .

**ثالثا :الترشيد في الاستهلاك:**

لقد ركز الإسلام في منهجه المحافظ على البيئة بإبراز قيم الرشد والعقلانية في الاستهلاك وذلك من خلال الأمر بالتوسط والاعتدال في كل تصرفات المرء حيث قال تعالى : (وكذلك جعلناكم امة وسطا)البقرة. وكذلك قوله تعالى : (وكلوا وأشربوا ولا تسرفوا إن الله لا يحب المسرفين) الأعراف.

وقال تعالى : " والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً"الفرقان .

وقد اهتم الإسلام بهذه القضية، فحثَّ الأفراد على الاعتدال في شؤون الحياة كافة، فلا إفراط ولا تفريط، ولا إسراف ولا تقتير. بل جعل عقوبة السرف عذاب جهنم حيث قال تعالى : " وان المسرفين هم أصحاب النار" غافر آية ٤٣،

دعا الإسلام إلى الاقتصاد في الاستهلاك . و مثال ذلك مرور رسول الله صلى الله عليه و سلم بسعد بن ابي وقاص و هو يتوضأ , فقال له ( لا تسرف في الماء ) . فقال سعد : " و هل في الماء إسراف ؟" قال : " نعم, وان كُنت على نهر جار" ٤٨١١ زاد المعاد .

ولا شك أن الإسراف يفضي إلى مشكلات بيئية لا يقتصر تأثيرها على الإنسان وحده، بل يمتد ليشمل باقي الأحياء التي تشاركه الحياة على كوكب الأرض،حيث إن معظم الدراسات التي أجريت حول مشكلات التلوث البيئي أخذت على وجود علاقة وثيقة بين إسراف الإنسان في تعامله مع مكونات البيئة المختلفة وبين التلوث البيئي بجميع أشكاله.

**رابعا:الدعوة إلى النظافة العامة والشخصية :**

لقد شدد الإسلام على قضية النظافة سواء العامة أو الشخصية وذلك لان النظافة المرتكز الأول من مرتكزات حماية البيئة بل واقتترنت النظافة والطهارة في الإسلام بالإيمان واعتبر التلوث نجاسة كرهية يجب على المسلمين أن يتطهروا منها، لأن الطهور شطر الإيمان، قال تعالى: " إن الله يحب المتوابين ويحب المتطهرين"، وقال تعالى : " وأنزلنا من السماء ماء طهورا". وقد وردت لفظة (الطهر) في القرآن الكريم أكثر من ٣٠ مرة. كما أمر نبينا الكريم بتنظيف البيوت والأفنية حيث ورد في الحديث الشريف: " نظفوا أفنيتكم" كما أمر بقص الأظافر وتنظيف الشعر والاستحمام والتطيب وكل هذه الأفعال هي من مقومات النظافة المؤدية إلى حماية البيئة والمجتمع من التلوث والأمراض والتلف، قال تعالى : " يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين" الأعراف آية ٣١.

وعن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(عشر من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية، والسواك، واستنشاق الماء، وقص الأظافر، وغسل البراجم - أي عقد الأصابع ومفاصلها – ونتف الإبط، وحلق العانة،وانتقاص الماء،)و("الختان")

هذا وقد جعل الإسلام حماية البيئة ونظافتها من الإيمان، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخذه، فشكر الله له فغفر له".

**خامسا:الحفاظ على التوازن البيئي:**

في مجال المحافظة على التوازن البيئي، دعا الإسلام إلى المحافظة على هذا التوازن. ومن المعروف أن الله خلق كل شيء بقدر، حيث ينظر الإسلام إلى أن ما في الأرض نعم إلهية يجب على الانسان أن يحافظ عليها ويستغلها بحكمة ورشاد:( إنا كل شيء خلقناه بقدر )القمر، آية ٤٩، و في هذا إشارة إلى التوازن البيئي . لذلك على الإنسان أن يجعل هذه النظم مصدر نعمه و ليس مصدر نقمة فالحاجة إلى التعامل معها على أسس عقلانية أمر يؤكده الإسلام ، حيث حرم الإسلام العيب في موارد الثروة و عناصر البيئة و حرم التعامل معها بصورة عشوائية طائش , كقتل الحيوانات عبثا و قطع الأشجار وصيد الطيور بشكل جائر ، قال تعالى : " ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها إن كُنتم مؤمنين" الأعراف ، آية ٨٥.

ومن فقه الإسلام في هذا الإطار هو ما وصى به أبا بكر الصديق يزيد بن أبي سفيان حينما أرسله على رأس جيش إلى الشام فقال له: " وأني موصيك بعشر:

لا تقتلن امرأة ولا صبيا ،ولا كبيراً هرماً،ولا تقطعن شجرا مثمرا،ولا تحرقن عامرا،ولا تعقرن شاة،ولا بعيرا إلا لمأكله ،ولا تغرقن نخلا ولا تحرقنه،ولا تغفل ولا تجبن".

إن هذا الفكر يدل على بعد النظر ، حيث ثبت علميا بأن كل مخلوق في هذا الكون من حيوان أو طير يعتمد على بعضة البعض حتى الحشرات والقوارض لها من الفوائد الشيء الكثير، ومثال ذلك ما قامت به إحدى الدول الأوروبية من ابادة لنوع معين من الطيور كان يأكل بعض ثمار المحصول ولكن المحصول أصيب بالتلف في ذلك العام حيث تبين أن هذا الطائر كان يتغذى على هذه الحشرات الضارة التي أتلفت المحصول مما دعا الجهات المختصة للتوقف عن القضاء عليه ، فسبحان الله الذي جعل شيء بقدر.

وفي مجال الرفق بالحيوان روى ابن عباس (رضي الله عنهما) أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وُسم في وجهه، فقال: لعن الله الذي وسمه)، وعن عبد الله بن جعفر (رضيَ الله عنهما) قال : أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ذات يوم، فأسر إلي حديثا لا أحدث به أحدا من الناس، وكان أحب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف أو حائش النخل، فدخل حائطا لرجل من الأنصار فإذا جمل، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسح ذفراه فسكن، فقال: من رب هذا الجمل؟ لمن هذا الجمل؟ فجاء فتى من الأنصار فقال: لي يا رسول الله، فقال: (أفلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها؟! فإنه شكا إلي أنك تجيعه وتدثبه)، وعن سهل بن الحنظلية قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال: (اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة، وكلوها صالحة).

لقد ركز المنطق العقائدي في الإسلام على فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والتوازن البيئي وذلك من خلال تشريعات خاصة لحماية البيئة والترشيد في الاستهلاك للموارد والاعتدال في تصرفاته.

**خامسا: الدعوة إلى التنمية الاقتصادية والعمرانية مع الحفاظ على الموارد الطبيعية:**

دعا الإسلام إلى العمل والجد وتنمية البلاد عمرانيا واقتصاديا من خلال العمل بالأرض وزراعتها

فقد نهى الإسلام عن ترك الأرض قاحلة بورا وتركها بغير زراعة، بل يدعو للاهتمام بالزراعة وبيان الغاية منها بالنفع على الإنسان والحيوان . جاء في الحديث الشريف:" ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرضا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة" رواه البخاري. بل لقد اعتبر الرسول عليه السلام غرس الأشجار وتطهير الأنهار، وحفر الآبار، وغيرها من الأعمال النافعة، صدقة جارية، حيث قال: "سبع يجري للعبد أجرهن، وهو في قبره بعد موته: من علم علما، أو كرى نهرا، أو حفر بئرا، أو غرس شجرة، أو بنى مسجدا....). وقال أيضاً (من بنى بنيانا في غير ظلم ولا اعتداء، أو غرس غرسا، في غير ظلم أو اعتداء كان له أجرأ جاريا ما انتفع به خلق الرحمن).

كذلك فقد دعا الإسلام إلى أحيا الأرض الموت وهذه دلالة على عدم جواز تعطيل الأرض بدون زراعه وإعطاءها لمن يزرعها ، وهذه دعوة للتشجير والتخضير وزرع الصحراء والأرض البور ، "فمن أحيا أرضا ميتة فهي له".

إن ما قدمنه من مرتكزات للبيئة المستدامة في التصور الاقتصادي الإسلامي إنما هو غيض من فيض فهذا الموضوع يحتاج إلى الكثير من البحوث والدراسات لتجليته وتبيناه وسنسعى إلى ذلك في أبحاث ودراسات قادمة بعون الله تعالى .

- للأمانة العلمية : أثناء كتابة هذه الدراسة تم الرجوع إلى العديد من المراجع والمقالات والكتابات للكثير من الباحثين والفقهاء والعلماء في هذا المجال ، فجزاهم الله خيرا.



## الوظيفة المالية ... المفهوم

والاهمية...

بقلم / وائل مراد

الإنفاق المختلفة ، ولن يتم الحصول منها على عائد إلا في مرحلة مستقبلية ، وهناك دور آخر للإدارة المالية يبدأ بعد تشغيل المشروع وبدء الإنتاج الفعلي وهو دور تشغيلي

**الدور التشغيلي لإدارة المالية:** إتخاذ كافة التدابير اللازمة للإنفاق على أوجه نشاط المنظمة وضمان تغطية الجوانب المالية لهذه الأنشطة بما يحقق الأهداف .

ولتوضيح الدور التشغيلي لإدارة المالية ، يجب أن نذكر أنه بعد الإنتهاء من مرحلة التشغيل فإنه يتم الإحتياج إلى الاموال لشراء الخامات و دفع الأجر ومصروفات مختلفة مثل الإضاءة والصيانة والأمن ولهذا يجب تحديد

\* حجم الاموال اللازمة للتشغيل حتى يتم بيع المنتجات = الحصول على الاموال مرة أخرى وهذا الحجم يسمى من المال رأس المال العامل .  
\* المصادر المناسبة للحصول على هذه الاموال هل هي من مصادر ذاتية ام قروض أن كليهما وبأي مقدار .

ومما سبق ذكره يتضح أن الوظيفة المالية ضرورية لاي منظمة سواء كانت هذه المنظمة في مرحلة الإنشاء (مشروع) **وعليه يمكن القول بأن الوظيفة المالية هي الوظيفة التي تختص بتدبير إحتياجات المنظمة من الاموال اللازمة لتحقيق أهدافها ، ثم تنظيم إنفاق هذه الاموال على أوجه الأنشطة المختلفة ، وذلك من أجل ضمان تحقيق أهداف المنظمة .**

### الوظيفة المالية المفهوم والاهمية

يسعدنا أن نرحب بك أخي القارئ الكريم أختي الكريمة في العدد الجديد من مجلتكم مجلة المحاسب العربي ونرحب بالآخوة القراء الجدد اللذين إنضموا لنا حديثاً لمتابعة المجلة ، الآخوة والآخوات الكرام في العدد السابق تكلمنا عن **العنصر البشري كأصل من أصول الشركة** ، في هذا العدد سنتكلم عن **الوظيفة المالية المفهوم والاهمية** ، في أي مشروع يجب أن يوجد ثلاث وظائف أساسية وهي **وظيفة الإنتاج ، ووظيفة التسويق ، والوظيفة المالية** ، حيث ان وظيفة الإنتاج تختص بتحقيق هدف المشروع من حيث توفر السلعة او الخدمة التي يقوم بها المشروع ، أما عن وظيفة التسويق تشمل كثير من الأنشطة التي تبدأ من التعرف على إحتياجات العميل من الخدمات والسلع (قسم بحوث التسويق) ، ثم يتم تحديد السلع والخدمات التي تشبع تلك الإحتياجات (قسم تخطيط المنتجات) وإنتهاء ببيع تلك المنتجات ثم تقديم خدمات أخرى وتسمى بخدمات ما بعد البيع .

### الوظيفة المالية هي

وظيفة موازية لجميع الوظائف الأخرى في المنظمة ، فلا نستطيع أن نبدأ أي نشاط بدون وجود للوظيفة المالية ولذا يمكن القول بأن **الوظيفة المالية هي الوجه المالي لكل الأنشطة الأخرى في المنظمة** ، فمنذ بداية وجود المشاريع كفكرة يدور في ذهن صاحب الفرة أو صاحب المشروع من أين سيتم تدبير أموال لتنفيذ لك الفكرة وذلك المشروع ، وبعد الإنتهاء من عمل دراسات الجدوى اللازمة لتنفيذ المشروع فإنه يتم بالفعل بإتخاذ الإجراءات للحصول على الاموال للبدء بالمشروع ، ولما يتم البدء في تنفيذ الفكرة يتم تنظيم الإنفاق على البنود المختلفة ليصبح الفكر واقعاً

الدور الإستثماري لإدارة المالية : - تنظيم الحصول على الاموال و اوجة



إعلانات  
سنوية

إعلانات  
شهرية

وللإستفادة من الإعلان المجاني راسلنا  
elmosaly7@gmail.com

مجلة المحاسب العربي تطرح العدد من الكورسات المجانية لكل متابعينا الكرام يمكنك الإنضمام إلى الكورسات المقدمة من مجلة المحاسب العربي ومع الكورس الرائع كن محاسب مع مجلة المحاسب العربي يمكنك حضور الدورة والمشاركة بها في الوقت المناسب لك حيث انها متوفرة دوما على موقع المجلة

أقرأ ..... إسمع ..... ركز ..... ثم جاوب على الاسئلة وأحصل على نقاط

النقاط تؤهلك للحصول على مستويات اعلى في كورسات متقدمة

كل ما عليك هو التسجيل بالموقع مجاناً والإلتحاق بركب المحاسبين المتميزين



مقدمة :

من المعروف أنه تنقضي فترة زمنية بين تاريخ آخر يوم في السنة المالية وتاريخ إصدار القوائم المالية وأثناء تلك الفترة قد تحدث معاملات وأحداث ما هو له تأثير علي القوائم المالية وما هو غير ذو أهمية ويطلق علي تلك الأحداث والمعاملات الأحدث اللاحقة ولأهمية الأحداث اللاحقة ذات التأثير علي القوائم المالية فقد أفردت معايير المحاسبة والمراجعة المصرية معياراً مستقلاً والذي نتناوله بالتفصيل.

المحاسبة عن الأحداث اللاحقة :

١- مفهوم الأحداث اللاحقة:

الأحداث التالية لتاريخ الميزانية : هي تلك الأحداث التي تقع بين تاريخ الميزانية وتاريخ اعتماد إصدار القوائم المالية سواء كانت تلك الأحداث في صالح المنشأة أو في غير صالحها . ويمكن تحديد نوعين من الأحداث:

(أ) أحداث توفر أدلة إضافية عن حالات كانت قائمة في تاريخ الميزانية و تتطلب تعديل في القوائم المالية.

و (ب) أحداث تشير إلى حالات نشأت بعد تاريخ الميزانية ولا تتطلب تعديل في القوائم المالية ، وقد تتطلب الإفصاح عنها في القوائم المالية .

تلتزم الشركات بتقديم القوائم المالية للمساهمين لاعتمادها بعد أن يكون قد تم إصدار القوائم المالية و بهذا فإن القوائم المالية تكون قد تم إصدارها في تاريخ إصدارها من الإدارة وليس في تاريخ اعتماد القوائم المالية من قبل المساهمين.

مثال :

## الأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية

أ / هالة عبدالله



للمساهمين في اجتماعها السنوي القوائم المالية وتم تسليمها إلى الجهة المنظمة المعنية في ١٧ مايو ٢٠١٤.

في هذه الحالة تكون القوائم المالية قد تم إصدارها في ١٨ مارس ٢٠١٤ (تاريخ إرسال الإدارة للقوائم المالية للجهة المشرفة). تتضمن الأحداث التالية لتاريخ الميزانية جميع الأحداث التي تقع حتى تاريخ إصدار القوائم المالية حتى ولو كانت هذه الأحداث قد تمت بعد نشر معلومات عن الأرباح أو أية معلومات مالية وقبل إصدار القوائم المالية.

**٢- الاعتراف والقياس:**

١- يوجد أحداث تالية تستوجب تعديل فيالقوائم الماليةلتعكس الأحداث التالية لتاريخ الميزانية، ومن أمثلة هذه الأحداث:

(أ) صدور حكم قضائي بعد تاريخ الميزانية يكشف عن وجود التزام على المنشأة وكان هذا الالتزام قائماً بالفعل في تاريخ الميزانية وعليه فإنه يجب على المنشأة تعديل المخصصات المثبتة لمقابلة هذا الالتزام أو تكوين مخصص جديد لمقابلته ،وعدم الاكتفاء بالإفصاح فقط عن هذا الالتزام المحتمل نظراً لأن الحكم القضائي يعتبر دليلاً إضافياً.

(ب) ظهور معلومات جديدة بعد تاريخ الميزانية تكشف أن قيمة أحد الأصول قد اعترها انخفاض في تاريخ الميزانية عن القيمة المثبتة في الميزانية أو أن قيمة خسارة الانخفاض السابق إثباتها لهذا الأصل تحتاج إلى تعديل . ومثال ذلك ما يلي :

(١)إفلاس أحد العملاء والذي قد يحدث بعد تاريخ الميزانية عادة ما يؤكد أن هناك خسارة محققة بالفعل في تاريخ الميزانية في حساب العملاء وأن المنشأة في حاجة إلى تعديل القيمة

**بعض المشكلات المرتبطة بالأحداث اللاحقة:**

**١- توزيعات الأرباح المقترحة:**

إذا كانت التوزيعات قد تم إعلانها (تم اعتمادها بواسطة الإدارة المعنية) بعد تاريخ الميزانية ولكن قبل إصدار القوائم المالية ،فإنه لا يتم إثبات هذه التوزيعات كالتزامات في تاريخ الميزانية لأنها لا تفyi بشرط التعهد الحالي الوارد بمعيار المحاسبة المصري رقم (٢٨) . مثل هذه التوزيعات يتم الإفصاح عنها في الإيضاحات المتممة للقوائم المالية وذلك وفقاً لمعيار المحاسبة المصري رقم (١) عرض القوائم المالية .

**٢- الاستمرارية :**

قد يستدعى التدهور في نتائج التشغيل والمركز المالي بعد تاريخ الميزانية دراسة ما إذا كان فرض الاستمرارية مازال مناسباً من عدمه . فإذا لم يعد فرض الاستمرارية مناسباً ، فإن تأثير ذلك يكون خطيراً جداً حيث يتطلب هذا المعيار تعديلاً جوهرياً في أساس المحاسبة أكثر من مجرد تعديل المبالغ المثبتة وفقاً لأساس المحاسبة المتبع.

الإفصاحات المرتبطة بالأحداث اللاحقة :

- يجب على المنشأة أن تفصح عن تاريخ إصدار القوائم المالية والسلطة التي قامت باعتمادها . وإذا كان لمالك المنشأة أو الآخرين الحق في تعديل القوائم المالية بعد إصدارها فيجب على المنشأة أن تفصح عن هذه الحقيقة.

- في بعض الحالات تحتاج المنشأة إلى تحديث الإفصاحات بالقوائم المالية لتعكس المعلومات التي حصلت عليها بعد تاريخ الميزانية ، حتى لو لم تكن هذه الأحداث تؤثر على المبالغ المدرجة بالقوائم المالية للمنشأة .

-إذا كانت الأحداث التالية لتاريخ الميزانية والتي لا تستوجب تعديل القوائم المالية جوهرية ويؤثر عدم الإفصاح عنها على قدرة مستخدم القوائم المالية على التقييم الصحيح واتخاذ القرارات السليمة بناء على هذه القوائم المالية ، فيجب على المنشأة أن تفصح عن المعلومات التالية لكل مجموعة هامة من تلك الأحداث .

(أ) طبيعة الحدث.

و (ب) تقدير الأثر المالى للحدث أو ذكر عدم إمكان تقديره

فيما يلي أمثلة على أحداث تالية لتاريخ الميزانية لا تستوجب تعديل القوائم المالية والتي من الأهمية بحيث يؤثر عدم الإفصاح عنها على قدرة مستخدم القوائم المالية على التقييم الصحيح واتخاذ القرارات السليمة.

(أ) عملية اندماج كبيرة بعد تاريخ الميزانية أو استبعاد إحدى الشركات التابعة الهامة.

و(ب) الإعلان عن خطة للتوقف عن جزء من النشاط أو استبعاد أصول أو سداد التزامات تتعلق بالتوقف عن مزاوله جزء من النشاط أو الدخول في عقد ارتباط لبيع هذه الأصول أو سداد تلك الالتزامات .

و(ج) شراء أو استبعاد أصول هامة أو مصادرة أصول هامة بواسطة الحكومة.

و(د) تدمير أحد المصانع الكبرى بالحريق بعد تاريخ الميزانية.

و(هـ) الإعلان عن أو البدء في تنفيذ عملية إعادة هيكلة هامة.

و(و) المعاملات الهامة على الأسهم العادية والمعاملات المحتملة على الأسهم العادية بعد تاريخ الميزانية .

و(ز) التغييرات الكبيرة غير العادية بعد تاريخ الميزانية في أسعار الأصول أو أسعار الصرف.

و(ح) التغييرات في معدلات الضرائب أو قوانين الضرائب التي تم إقرارها أو الإعلان عنها بعد تاريخ الميزانية والتي لها تأثير هام على عبء الضرائب الحالية والضرائب المؤجلة كأصول والتزامات.

و(ط) الدخول فيارتباطات هامة أو التزامات محتملة مثل إصدار ضمانات هامة.

و(ي) الشروع في رفع دعوى قضائية كبيرة بسبب أحداث تمت بعد تاريخ الميزانية.

هاله عبد الله

عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
مراجع أول بمكتب حازم حسن

ARAB ACCOUNTANT

محاسب عربي



ARAB ACCOUNTANT MAGAZINE  
مجلة المحاسب العربي



ARAB ACCOUNTANT MAGAZINE  
مجلة المحاسب العربي  
الإعلان بالمجلة  
elmosaly7@gmail.com



[www.aam-web.com](http://www.aam-web.com)



Phone: +965 97484057



Email: [elmosaly7@gmail.com](mailto:elmosaly7@gmail.com)